



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5714

التاريخ : الأربعاء 2021/12/22

الفبر الرئيسي



استشهاد شاب فلسطيني وجرح جنديين
إسرائيليين في "عملية دهس" قرب جنين

... ص 4

أبرز العناوين



عباس لـ"لمبرت": يجب وقف ممارسات "إسرائيل" للبدء بعملية سياسية
"العربي الجديد": معادلة جديدة لحماس... المقاومة في الضفة منفصلة عن الاتفاقات بشأن غزة
توتر في سجون الاحتلال... وتحذيرات من "خطر حقيقي" على حياة الأسير "المبجوح"
مستوطنون من المعاهد الدينية يقتحمون المسجد الأقصى
واشنطن: ما زلنا نشعر بالقلق إزاء احتمال إخلاء عائلات من الشيخ جراح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	2. عباس لـ"لمبرت: يجب وقف ممارسات "إسرائيل" للبدء بعملية سياسية
٥	3. اشتية يدعو لإرسال لجنة دولية للتحقيق في جرائم الاحتلال المتصاعدة بحق شعبنا
٥	4. المالكي: فلسطين تتحرك على المستويات كافة لمواجهة إجراءات الاحتلال
٦	5. "الخارجية الفلسطينية": تبادل أدوار علني بين جيش الاحتلال والمستوطنين
<u>المقاومة:</u>	
٦	6. "العربي الجديد": معادلة جديدة لحماس... المقاومة في الضفة منفصلة عن الاتفاقات بشأن غزة
٧	7. تهديد إسرائيلي باغتيال صالح العاروري
٧	8. "مركزية فتح" تعقد اجتماعاً لها بمدينة رام الله
٨	9. بدران: لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء اعتداء الاحتلال على الأسرى
٨	10. أبو زهري: المأمول من مؤتمر الجزائر تهيئة الأجواء لتنفيذ المتفق عليه
٩	11. فصائل فلسطينية: عملية الدهس شمالي الضفة رد طبيعي على جرائم "إسرائيل"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٩	12. المتطرف بن غفير يشهر سلاحاً بوجه شبان عرب
١٠	13. "إسرائيل" غاضبة من بيان قادة الكنائس في القدس
١٠	14. منصور عباس: "إسرائيل" دولة يهودية وستبقى كذلك
١١	15. ضابط إسرائيلي كبير: بمقدور سلاح الجو مهاجمة إيران فوراً
١١	16. نتنياهو يتهم كاتس بالتحالف مع "الليكوديين الجدد"
١٢	17. زعيم شاس للقبول بـ"إقرار بالذنب" والاستقالة من الكنيست
١٢	18. تقرير: علاقة غرامية تدفع رئيس الموساد السابق لكشف "معلومات سرية"
١٣	19. "إسرائيل" تقرر إعطاء جرعة رابعة من "لقاح كورونا" لمن تخطى 60 عاماً
١٤	20. تقرير "لاتيت" السنوي: ربع سكان الكيان الإسرائيلي فقراء
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٥	21. مستوطنون من المعاهد الدينية يقتحمون المسجد الأقصى
١٦	22. توتر في سجون الاحتلال.. وتحذيرات من "خطر حقيقي" على حياة الأسير "المبجوح"
١٦	23. الاحتلال يوقف زيارة أهالي أسرى حماس والحركة الأسيرة تعلن التصعيد

١٧	24. الكشف عن إلقاء أسرى في البرد القارس مكبلين
١٧	25. تقرير: الاحتلال اقتحم 410 وهدم 22 بيتاً فلسطينياً الشهر الماضي
١٨	26. بتسليم: إطلاق النار صوب الفلسطينيين إجراء روتيني لجنود الاحتلال
١٩	27. "إسرائيل هيوم": 3,291 فلسطينياً من غزة حصلوا على تصاريح دخول لـ "إسرائيل" ولم يعودوا للقطاع
١٩	28. وفاة شاب فلسطيني متأثراً بإصابته بعد ملاحقته من أجهزة أمن السلطة
١٩	29. الفلسطيني بلال محمد يحتل المركز الخامس عالمياً في "الفنون القتالية" بأمريكا
	عربي، إسلامي:
٢٠	30. العراق يخصص أكثر من 5 ملايين دولار دعماً للسلطة الفلسطينية
٢٠	31. منظمة التعاون الإسلامي تعتمد مشروع قرار بشأن القدس
	دولي:
٢١	32. «القناة 13» الإسرائيلية: بايدن يرفض استقبال مكالمات بينت
٢١	33. واشنطن: ما زلنا نشعر بالقلق إزاء احتمال إخلاء عائلات من الشيخ جراح
٢١	34. غوتيريش يزور مدرسة للأونروا في مدينة طرابلس شمال لبنان
٢٢	35. الأمم المتحدة تحذر من «مأساة» إذا حصل خرق للاتفاقات بين لبنان و"إسرائيل"
	حوارات ومقالات
٢٣	36. حصار غزة: الجريمة المنسية في نظر القانون الدولي... د. عبدالله الأشعل
٢٦	37. إرهاب المستوطنين: المواجهة الشاملة في الضفة... أشرف العجرمي
٢٨	38. جبهة غزة: الإدمان الإسرائيلي على "وهم الهدوء"... دان شيفتن
٣٠	كاريكاتير:

١. استشهاد شاب فلسطيني وجرح جنديين إسرائيليين في "عملية دهس" قرب جنين

ذكرت قدس برس، 2021/12/21، من جنين: استشهاد شاب فلسطيني واحترقت سيارته، مساء الثلاثاء، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي، النار عليه، بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس عدد من جنودها قرب حاجز "دوتان" العسكري جنوبي جنين شمال الضفة الغربية. وتبلغ "الارتباط الفلسطيني" رسمياً باستشهاد الشاب الفلسطيني عبد العزيز حكمت موسى "22 سنة" من قرية مركة جنوب جنين. وقال شهود عيان لـ"قدس برس" إن المعلومات متضاربة حول حقيقة ما جرى، لكنهم رجحوا أن سائقاً اقتحم الحاجز وحاول دهس الجنود، الذين ردوا بإطلاق النار عليه ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، وإلى اصطدام السيارة بسور أسمنتي قريب، ما تسبب باشتعال النيران فيها، قبل الإعلان عن استشهاده دون معرفة هويته.

من جهته قال المتحدث باسم جيش الاحتلال: "وردت أنباء قبل قليل عن محاولة دهس بالقرب من مستوطنة عيناف قرب جنين، لم تقع إصابات في صفوف قواتنا، تم تحييد المنفذ". ووفق إذاعة جيش الاحتلال، فاشتعال النيران وقع في مركبة منفذ عملية الدهس وآلية عسكرية لجيش الاحتلال. وأضافت الأخبار، بيروت، 2021/12/21: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن جنديين إسرائيليين أصيبا بعدما صدمهما فلسطيني سيارته على حاجز قرب مستوطنة عيناف بين جنين وطولكرم. وأوردت «القناة 12» العبرية، أن الجيش أطلق النار باتجاه السيارة لمحاولة قتل سائقها، وهو ما أدى إلى «اشتعال المركبتين ومقتل المهاجم»، وفق القناة. من جهتها، لم تعلق وزارة الصحة الفلسطينية على هذه الأنباء بعد.

ونقلت وكالة الاناضول للأنباء، 2021/12/21، عن مراسليها محمد غفري، زين خليل: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية (خاصة): "قتل فلسطيني مساء اليوم [أمس] شمال الضفة الغربية بالقرب من مستوطنة ميفو دوتان (المجاورة لقرية يعبد الفلسطينية)، بعد الاشتباه في محاولته تنفيذ عملية دهس". وأضافت: "اشتعلت النيران في سيارته لسبب لم يعرف بعد". وبنث وسائل إعلام إسرائيلية فيديو تظهر سيارة الشهيد الفلسطيني وقد اشتعلت النيران فيها، إلى جانب سيارة اشتعلت هي الأخرى. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن "الجنود الإسرائيليين تمكنوا من القفز جانبا قبل أن تصطدم بهم سيارة الفلسطيني، وأطلقوا عليه النيران". وأضافت: "اصطدمت السيارة بجيب عسكري كان يقف في المكان، واشتعلت النيران في السيارتين، وتم تأكيد مقتل الفلسطيني على الفور". فيما ذكرت الوكالة الرسمية الفلسطينية "وفا"، أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت سيارة الإسعاف من الاقتراب من المكان لتقديم الإسعاف له".

٢. عباس لـ"لمبرت": يجب وقف ممارسات "إسرائيل" للبدء بعملية سياسية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى يائيل لمبرت. وأطلع عباس، لمبرت، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وخاصة الممارسات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تقوّض حل الدولتين، مشدداً على ضرورة وقف هذه الممارسات الإسرائيلية، والانتقال لتطبيق الاتفاقيات الموقّعة بين الجانبين، من أجل البدء بعملية سياسية حقيقية وفق قرارات الشرعية الدولية. وأكد عباس، أهمية مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة الأميركية، وتذليل العقبات التي تعترض طريق هذه العلاقات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/21

٣. اشتية يدعو لإرسال لجنة دولية للتحقيق في جرائم الاحتلال المتصاعدة بحق شعبنا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن جنود الاحتلال يصعدون من وتيرة الإعدامات الميدانية ضد الشباب والأطفال. ودعا رئيس الوزراء، الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية لإرسال لجنة للتحقيق في الجرائم الإسرائيلية التي يرتكبها جنود الاحتلال بحق الأطفال والشبان في الأراضي المحتلة والتي كان آخرها قتل الشاب حكمت عبد العزيز 22 عاما من قرية مركة في محافظة جنين واحتراق جثته، أثناء عبوره بسيارته يوم أمس الثلاثاء، التي كان يقودها قرب أحد الأبراج العسكرية الإسرائيلية المقامة على أراضي المحافظة، معتبرا عملية القتل المدانة ترجمة لسياسة إطلاق الرصاص التي أعلن عنها قادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية قبل أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/22

٤. المالكي: فلسطين تتحرك على المستويات كافة لمواجهة إجراءات الاحتلال

هديل هلال: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن اجتماع منظمة التعاون الإسلامي اعتمد وبالإجماع مشروع قرار تقدمت به فلسطين بعنوان «إسلام أباد بشأن فلسطين ومدينة القدس»، ما يؤكد أن الدول الإسلامية لا تزال تعتبر القضية الفلسطينية المركزية لكل الدول الأعضاء في المنظمة.

ونقلًا عن وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أكد المالكي في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، يوم الثلاثاء، أن هناك متابعة دقيقة لكل الإجراءات والسياسات الإسرائيلية بحق المواطنين وأراضيهم وممتلكاتهم على المستويات والمحافل كافة، خاصة بعد الإعلان عن تعليمات جديدة لجنود الاحتلال

لإطلاق النار على الشبان، حيث تم إدانة ذلك وإصدار تعليمات لجميع سفراء دولة فلسطين بالخارج لإثارة الموضوع والمطالبة بمواقف واضحة علنية تدين هذه السياسات.

الشروق، القاهرة، 2021/12/21

٥. "الخارجية الفلسطينية": تبادل أدوار علني بين جيش الاحتلال والمستوطنين

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن هناك تبادلاً علنياً وفاضحاً للأدوار بين جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الاعتداء على أبناء شعبنا وضم الضفة الغربية. وأضافت الوزارة في بيان لها، الثلاثاء، إن ذلك يأتي بدعم سياسي واضح من الحكومة الإسرائيلية وتعليماتها الجديدة، التي تسهل على الجنود إطلاق النار على مواطنينا دون أن يشكلوا أي خطر عليهم. وأدانت استمرار اعتداءات المستوطنين ومنظماتهم المسلحة، ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم، كان آخرها في بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، والاعتداءات المتكررة على أهلنا في حي الشيخ جراح ومحاولة الاستيلاء على أرضهم ومنازلهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/21

٦. "العربي الجديد": معادلة جديدة لحماس... المقاومة في الضفة منفصلة عن الاتفاقات بشأن غزة

القاهرة: قالت مصادر مصرية مطلعة على ملف الوساطة التي تقودها القاهرة بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، إن زيارة الوفد الأمني المصري الأخيرة إلى القطاع والأراضي المحتلة لم تكن لتحريك الاتفاقات المتعلقة بشأن التهدئة، أو صفقة تبادل الأسرى، بقدر ما كانت لنقل رسائل بين الجانبين، وتأكيد فاعلية الدور المصري. وأضافت المصادر، في أحاديث خاصة لـ"العربي الجديد"، أن الجولة لم تكن موفقة، في ظل حالة التشدد وتمسك الطرفين بمواقفهما، تجاه التطورات التي تشهدها الأراضي المحتلة.

في مقابل ذلك، كشفت المصادر طبيعة رد "حماس" على الرسالة التي نقلها الوفد المصري عن مسؤولي الاحتلال. وأوضحت أن رد الحركة جاء حاسماً، برفض التهديد والتحذيرات الإسرائيلية، مشددة على أن الأراضي المحتلة ستكون على موعد مع حرب جديدة، لن يكون للاحتلال طاقة على مواجهتها، إذا عاد لنهجه السابق في سياسة الاغتيالات. وأوضحت المصادر أن قادة "حماس" و"الجهاد" حملوا الوفد المصري رسالة عاد بها للجانب الإسرائيلي بعد ليلة قضاها في قطاع غزة، مفادها بأن عمليات المقاومة في الضفة الغربية، ليست خاضعة للاتفاقات الجارية بشأن قطاع غزة، وأنه إذا كانت سلطات الاحتلال ترغب في وقف تداعياتها، فعليها الاستعداد لدفع ثمن اتفاق تهدئة

منفصل في الضفة والقدس. وأشارت المصادر إلى تمسك "حماس" وتشددها بشأن فصل كافة المسارات عن بعضها، بمعنى أن اتفاق تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة مسار، وصفقة الأسرى مسار آخر، والحديث بشأن التصعيد في الضفة والقدس مسار ثالث، وأن هذه تعد بمثابة معادلة جديدة يجب أن تكون كافة التحركات في إطارها وسياقها، سواء بشأن الجانب الإسرائيلي، أو عمليات الوساطة.

العربي الجديد، لندن، 2021/12/22

٧. تهديد إسرائيلي باغتيال صالح العاروري

القاهرة: كشفت مصادر مصرية مطلعة على ملف الوساطة التي تقودها القاهرة بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، في أحاديث خاصة لـ"العربي الجديد"، أن "إسرائيل نقلت رسالة شديدة الوضوح، عبر الوفد المصري، لحركتي حماس والجهاد، بأن مسؤولي الحركتين في الضفة سيكونون هدفاً لها، في حال استمرت العمليات المسلحة في الضفة الغربية والقدس، ضد الجنود والمستوطنين". وأشارت المصادر، إلى أن "مسؤولاً إسرائيلياً رفيع المستوى حضر اجتماع الوفد المصري، في القدس المحتلة مع مسؤولين أمنيين إسرائيليين من مجلس الأمن القومي، وجهاز الموساد، أكد أن صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، وزعيم الحركة في الضفة الغربية، سيكون هدفاً لإسرائيل إذا تمسكت حماس باستمرار العمليات في الضفة". في مقابل ذلك، كشفت المصادر طبيعة رد "حماس" على الرسالة التي نقلها الوفد المصري عن مسؤولي الاحتلال. وأوضحت أن رد الحركة جاء حاسماً، برفض التهديد والتحديات الإسرائيلية، مشددة على أن الأراضي المحتلة ستكون على موعد مع حرب جديدة، لن يكون للاحتلال طاقة على مواجهتها، إذا عاد لنهجه السابق في سياسة الاغتيالات.

العربي الجديد، لندن، 2021/12/22

٨. "مركزية فتح" تعقد اجتماعاً لها بمدينة رام الله

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، اجتماعاً لها، في رام الله، الثلاثاء، وناقشت خلال الاجتماع عدداً من القضايا التي تهم الشأن الفلسطيني، ومنها آخر التطورات السياسية، وملف الانتخابات المحلية التي عقدت دورتها الأولى خلال الشهر الجاري، والجهود المتواصلة لعقد المرحلة الثانية منها المقررة في 26 آذار/ مارس المقبل. كما ناقش أعضاء اللجنة المركزية، التحضيرات لجارية لعقد المجلس المركزي، للخروج بتوصيات تحافظ على مكتسباتنا وثوابتنا الوطنية، بالإضافة

إلى مناقشة عقد المؤتمر العام الثامن لحركة فتح، والجهود الجارية لعقده في موعده المحدد باعتباره رافعة وطنية للمشروع الوطني الفلسطيني. وتطرق الاجتماع، إلى جملة من القضايا التي تؤدي لتوحيد البيت الفلسطيني، منها الحوار الوطني وحرص حركة فتح على استمراره ونجاحه، بما يدعم صلابة الموقف الفلسطيني وقوته في وجه التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/21

٩. بدران: لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء اعتداء الاحتلال على الأسرى

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران أن حركة حماس لن تقف مكتوفة الأيدي أمام اعتداء الاحتلال على الأسرى في السجون الصهيونية. وقال بدران في لقاء عبر فضائية الأقصى، إن الحركة أوصلت رسالة للاحتلال بأن حماس وقوى شعبنا لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء الاعتداء على الأسرى والأسيرات. وأشار إلى أن عملية الأسير المبجوح وعملية الدهس مساء اليوم في جنين رسالة من داخل الأسر وخارجه للاحتلال بأن الاعتداء على الأسيرات لن يمر دون رد، مؤكداً أن الأسيرات خلفهن رجال، ولا يمكن السماح للاحتلال بالاستفراد بهن. وأضاف أنه على العالم أن يدرك أنه لا توجد لدى مقاومة شعبنا خطوط حمراء في الدفاع عن الأسرى والمسرى، ولا يمكن أن نخذل أسرانا وأسيراتنا، وستستخدم ما لديها من أوراق القوة لحمايتهم، لافتاً إلى أن حكومة الاحتلال لا تتعلم الدروس أمام قوة وصلابة الأسرى.

موقع حركة حماس، 2021/12/21

١٠. أبو زهري: المأمول من مؤتمر الجزائر تهيئة الأجواء لتنفيذ المتفق عليه

الجزائر/ عباس ميموني: قال سامي أبو زهري، رئيس الدائرة السياسية بحركة (حماس)، الثلاثاء، إن المأمول من مؤتمر الفصائل الفلسطينية المرتقب في الجزائر هو "تهيئة" الأجواء لتنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها سابقاً. وقال أبو زهري، في تصريح لإذاعة الجزائر الدولية (رسمية): "تؤكد على أهمية انعقاد اللقاء الفلسطيني في الجزائر، والأهم من ذلك إعطاء الكثير من الزخم للدور الجزائري في القضية الفلسطينية، في ظل ما نشاهده من هرولة وتطبيع مع الاحتلال بشكل يهدد أمن المنطقة". وأشار إلى أن الفصائل الفلسطينية اتفقت في لقاءات عديدة على خارطة طريق، عنوانها الانتخابات، ببرنامج محدد يبدأ بانتخاب مجلس تشريعي، ثم الرئاسة (رئاسة الدولة) ثم مجلس منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف أن الانتخابات كان مقرر إجراؤها في مايو/أيار الماضي، قبل أن يتم إلغاؤها. واعتبر أبو زهري أن جوهر الاتفاق المطلوب يتمثل في التوصل إلى

شراكة حقيقية لقيادة الشعب الفلسطيني حول مشروع وطني موحد، وإنهاء الانقسام الذي تقف وراءه قوى دولية وإقليمية.

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/21

١١. فصائل فلسطينية: عملية الدهس شمالي الضفة رد طبيعي على جرائم إسرائيل

غزة/ محمد ماجد: اعتبرت فصائل فلسطينية، الثلاثاء، أن عملية الدهس التي نفذت ضد جنود إسرائيليين شمالي الضفة الغربية "رد طبيعي على الجرائم الإسرائيلية بحق الأسرى". وقال القيادي في الحركة، عبد الحكيم حنيني، في بيان "نبارك عملية الدهس البطولية، والتي تأتي في إطار رد شعبنا على عدوان الاحتلال بحق الأسرى، والعدوان الأثم الذي نفذته قوات الاحتلال بحق أسيراتنا الماجدات".

بدوره، قال عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين علام الكعبي، في بيان "نبارك العملية البطولية (..) التي تسلّحت بحرية شعبنا الصامد في مواجهة هذه العدوان المتواصل ضده". وأضاف: "تأتي هذه العملية النوعية تكاملاً مع الفعل البطولي المقاوم الذي تتصدره جنين العزة والفداء".

من جانبها، قالت حركة المجاهدين الفلسطينية "نبارك عملية الدهس التي تؤكد إصرار شبابنا المنتفض على تبني خيار المقاومة حتى التحرير الشامل". وأضافت: "تؤكد أن هذه العملية هي الرد العملي والطبيعي على البطش الصهيوني بحق أسيراتنا وأسرانا الأبطال، وعلى جرائم الاحتلال المتكررة في الضفة والقدس".

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/22

١٢. المتطرف بن غفير يشهر سلاحاً بوجه شبان عرب

أشهر عضو الكنيست المتطرف، إيتمار بن غفير، مساء أمس الثلاثاء، سلاحه بوجه شبان عرب كانوا قد وثّقوه في موقف للسيارات في مدينة تل أبيب.

ووفقاً للمعلومات التي وردت في شريط الفيديو، اتضح أن أحد الشبان العرب يعمل في حراسة موقف السيارات، وعند وصول بن غفير، طلب منه ركن سيارته بطريقة أخرى أو بمكان آخر وليس كما فعل.

فلم يستجب بن غفير لطلب الحارس وعند تعنته على ذلك، دار بينهما مشادة كلامية ما أدت لأن يشهر بن غفير سلاحه بوجه أحد الشبان العرب من الحاضرين في المكان. وأظهر شريط الفيديو، أنّ بن غفير كان يتقدّم نحو الشاب الذي يُصوّره بينما الشاب يخطو خطوات للوراء ولا يشكل "تهديدًا" على المتطرف بن غفير ولكن عضو الكنيست استمر بإشهار السلاح صارخًا مهددًا "إذا هددتني، سأهتم بك (تصفية حساب)".

عرب 48، 2021/12/22

١٣. "إسرائيل" غاضبة من بيان قادة الكنائس في القدس

نفى المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليور هايات، الاتهامات التي وردت في بيان قادة الكنائس في القدس، الذين حذروا فيه من «التهديد للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة»، من قبل جماعات إسرائيلية متطرفة، وقال هايات في بيان نشره على حسابه في «تويتر»، إن الاتهامات «لا أساس لها وتشوه حقيقة المجتمع المسيحي في إسرائيل». وحذر بيان أصدرته أبرشية القدس، الأسبوع الماضي، نيابة عن البطاركة ورؤساء الكنائس في مدينة القدس، من «التهديد الحالي للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة». وندد بالجماعات المتطرفة التي تستحوذ على ممتلكات في الحي المسيحي «بهدف تقليص الوجود المسيحي». ورد المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليور هايات، بقوله، «التزمت دولة إسرائيل منذ يوم تأسيسها، بحرية الدين والعبادة لجميع الأديان، فضلا عن ضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة». واعتبرت الخارجية الإسرائيلية، أن بيان قادة الكنيسة في القدس، مثير للغضب بشكل خاص، «بالنظر إلى صمتهم بشأن محنة العديد من الطوائف المسيحية في الشرق الأوسط، التي تعاني من التمييز والاضطهاد».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/22

١٤. منصور عباس: "إسرائيل" دولة يهودية وستبقى كذلك

رام الله- كفاح زبون: قال رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس، إن إسرائيل «دولة يهودية وستبقى كذلك»، مضيفاً أن «الشعب اليهودي قرر أن يقيم دولة يهودية. هكذا وُلدت وهكذا ستبقى».

وأضاف عباس في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية، في تعقيب على «قانون القومية» المثير للجدل، أن «دولة إسرائيل وُلدت دولة يهودية وهكذا ستبقى، نحن واقعيون ولا أريد أن أوهم أي أحد. والسؤال ليس ما هي هوية الدولة وإنما ما هي مكانة المواطن العربي فيها». وقال عباس: «لا شك في أننا أمام بداية عهد جديد، وأقول هذا بحذر وآمل أن تتجح هذه الخطوة وأن تكون الشراكة على مستوى الائتلاف اتجاهاً لشراكات أخرى في الاقتصاد والصناعة وغيرها». وأضاف «نحن في بداية الشراكة، لكنني أوّمن بذلك، لا يمكن انتظار التغيير بدون خلق واقع جديد، دائماً طالبنا بالقيام بالتغيير بدون المضي قدماً. بدلاً من انتظاره وعندها تأتي الشراكة، (الموحدة) أتت وقالت: تعالوا نقوم بالشراكة التي تؤدي إلى التغيير». النائب عن القائمة المشتركة، سامي أبو شحادة، شجب التصريحات، وادعى أن «عباس يعاني من اضطراب الهوية التفارقي». وقال إن تصريحاته باللغة العبرية تتناقض وتلك باللغة العربية، وأصدرت القائمة المشتركة، بياناً قالت فيه، إن تصريح عباس يدل على الانحراف الفكري والسياسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/22

١٥. ضابط إسرائيلي كبير: بمقدور سلاح الجو مهاجمة إيران فوراً

وجّه رئيس شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي وقائد سلاح الجو القادم، تومير بار، تهديدات لإيران وحزب الله، معتبراً أنه بالإمكان تدمير المنشآت النووية في إيران، وأنه سيتم استخدام قوة هائلة ضد لبنان "لا يتخيلها حزب الله".

وقال بار في مقابلة معه نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" مقاطع منها اليوم، الأربعاء، وستنشرها كاملة بعد غد، إن بإمكان سلاح الجو الإسرائيلي شن هجوم في إيران "صباح غد" وتدمير المنشآت النووية، وادعى أنه "لا يوجد وضع نعمل فيه هناك، على بُعد ألف كيلومتر عن هنا، ولا أعود إلى البيت وأقول 'نفذت المهمة'".

عرب 48، 2021/12/22

١٦. نتنياهو يتهم كاتس بالتحالف مع "الليكوديين الجدد"

اتهم بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود والمعارضة الإسرائيلية، الليلة الماضية، عضو الكنيست عن حزبه والوزير السابق في حكوماته المتعاقبة إسرائيل كاتس، والذي يعد مقرباً منه، أنه يتحالف مع

“الليكوديين الجدد”. وبحسب صحيفة معاريف العبرية، فإن نتنياهو هاجم خلال منشور له عبر فيسبوك “الليكوديين الجدد” والذين وصفهم بأنهم “يساريون متطرفون” يهدفون إلى سحق الليكود من الداخل، وأن بعضهم أعضاء في أحزاب يسارية مثل “ميرتس” و”العمل” و”القائمة العربية المشتركة”. واعتبر نتنياهو أن كاتس من خلال تصرفاته عرض مستقبل حزب الليكود للخطر.

القدس، القدس، 2021/12/22

١٧. زعيم شاس للقبول بـ”إقرار بالذنب” والاستقالة من الكنيست

يتجه زعيم حزب شاس الحريدي أرييه درعي، للقبول باتفاق صفقة «إقرار بالذنب»، يعترف بموجبه بارتكاب مخالفات ضريبية، ويستقيل من الكنيست. وقالت قناة 12 العبرية، إن درعي ينوي الاستقالة لأنها ستلغي الحاجة إلى إدانته من قبل المحكمة، ما يعني أنه لن يتم إبعاده عن العمل السياسي لمدة 7 سنوات، وسيمنحه ذلك فرصة خوض الانتخابات المقبلة. وكان درعي قد اتهم بارتكاب 3 مخالفات ضريبية فيما يتعلق ببيع عقار في جفعات شاؤول في حالتين، لتلقي دخل غير مبلغ عنه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/22

١٨. تقرير: علاقة غرامية تدفع رئيس الموساد السابق لكشف "معلومات سرية"

أطلع رئيس الموساد السابق، يوسي كوهين، عندما كان لا يزال رئيساً للجهاز الاستخباراتي الإسرائيلي، امرأة ربطته بها علاقة غرامية وزوجها، على معلومات سرية حساسة، بحسب ما جاء في برنامج "همكور" في القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية، مساء الثلاثاء. وجاء في البرنامج أن كوهين كان على صلة بشخص وزوجته وهي مضييفة طيران ارتبطت بعلاقة غرامية مع كوهين منذ العام 2018، واجتمع بهما في منزلها في رمات هشارون في أكثر من مناسبة.

ووفقاً لـ"همكور" كشف كوهين في هذه اللقاءات عن معلومات تتعلق بانتحاله لشخصية مرشد سياحي عربي كغطاء لأنشطة نفذها بإحدى الدول العربية.

ووفقاً لزوج المرأة، فإن كوهين أخبرهم كيف تم تجنيده في الموساد، وكيف تعقب التنظيم طيبب زعيم عربي، بالإضافة إلى قصص سرية أخرى تتعلق بأنشطة الموساد.

وخلال المحادثات، كشف كوهين أنه عندما تولى منصبه، كان قد أقال ستة من قيادات الموساد عملوا كرؤساء أقسام في الجهاز، بزعم أنهم "لم يكونوا موالين له" وقام بتعيين آخرين. وأكد الزوج الذي انفصل عن زوجته لاحقاً، أنه كان على علم بتحركات كوهين حول العالم بما في ذلك رحلة مدتها 30 ساعة من تشاد إلى نيويورك، أجراها كوهين بعد زيارة رسمية لرئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، إلى تشاد. وقال الشخص الذي تحدث لبرنامج "همكور" إن كوهين أساء استخدام منصبه، إذ طلب تفاصيل تتعلق بمعلومات شخصية خاصة به، فيما كان كوهين على علاقة بزوجته، وألمح إلى أن كوهين حاول تهديده بطرده من عمله مستخدماً نفوذه.

عرب 48، 2021/12/22

١٩. "إسرائيل" تقرر إعطاء جرعة رابعة من "لقاح كورونا" لمن تخطى 60 عاماً

بيروت: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أن جرعة لقاحية رابعة ستكون متاحة للسكان الذين تتخطى أعمارهم 60 عاماً وللطواقم الطبية، بناء على توصية لجنة من الخبراء. ونقلت رئاسة الحكومة الإسرائيلية عن بينيت قوله، إن «سكان إسرائيل كانوا أوائل من تلقوا الجرعة اللقاحية الثالثة المضادة لكوفيد-19، ونحن نواصل الريادة مع الجرعة الرابعة أيضاً»، داعياً من تتوفر فيهم الشروط إلى «الذهاب (إلى مراكز التلقيح) وتلقي الجرعة اللقاحية». وجاءت تصريحات بينيت عقب جلسة للجنة الوزارية المكلفة مكافحة فيروس كورونا التي عقدت اجتماعاً وسط تزايد المخاوف من تفشي المتحورة أوميكرون من فيروس كورونا. ووصف رئيس الوزراء قرار لجنة خبراء مكافحة الجائحة المضي قدماً بإعطاء جرعة رابعة بأنه «خبر رائع سيساعدنا في تخطي موجة أوميكرون التي تجتاح العالم». وأشار بيان أصدرته وزارة الصحة الإسرائيلية إلى أن الجرعة اللقاحية الرابعة ستكون متاحة أيضاً للأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة وللمسنين والطواقم الطبية بعد أربعة أشهر على الأقل على تلقيهم الجرعة الثالثة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/21

٢٠. تقرير "لاتيت" السنوي: ربع سكان الكيان الإسرائيلي فقراء

ربع سكان الكيان فقراء. هذه خلاصة تقرير الفقر البديل السنوي الذي نشرته منظمة «لاتيت» اليوم. وبحسبه، فإن مليونين و450 ألف إسرائيلي يعيشون في فقر، بينهم مليون و118 ألف قاصر. في المقابل، كشف التقرير أن نسبة العائلات القريبة من خط الفقر ارتفعت من 14% قبل تفشي فيروس «كورونا»، إلى 23.6% حالياً.

ويستند تقرير الفقر البديل، الذي ستعرضه المنظمة في مؤتمر حول مكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي في الكنيست اليوم، إلى ثلاثة نماذج أسئلة تعكس جوانب الفقر المختلفة. وتشمل هذه النماذج بحثاً أُجري في الصيف الماضي، شارك فيه 1357 إسرائيلياً ممن يتلقون مساعدات من جمعيات توفّر رزماً غذائية، واستطلاعاً حول مناهج المساعدات الغذائية شمل 112 مدير جمعية غذائية، ومؤشراً لمفاهيم الجمهور تم إجراؤه في آب الماضي، بين 500 إسرائيلي يشكلون عينة من مجمل سكان الكيان.

كذلك استعرضت «لاتيت» مؤشراً آخر بهدف تمييز التحولات العامة التي طرأت في المجتمع، من خلال الدخل والظروف الأساسية والضائقة الشخصية.

ووفق الخلاصات، فإن جائحة «كورونا» فاقت انعدام الأمن الغذائي في الكيان؛ حيث اضطرت عائلات تعيش في فقر وضائقة، إلى مواجهة ارتفاع استهلاك أولادهم للمواد الغذائية أثناء مكوثهم في البيت خلال الإغلاقات، ومن دون أطر تعليمية وفي ظل غياب مشاريع تقديم وجبات طعام في هذه الأطر.

وأشارت المنظمة إلى أنه خلافاً للإنفاق على إيجار المسكن أو على الضرائب، فإن الإنفاق على المواد الغذائية أكثر ليونة (يمكن التحكم فيه)، ولذلك، فإنه غالباً ما يتم تقليص الإنفاق على المواد الغذائية في فترة الضائقة الاقتصادية.

وبحسب معطيات المنظمة، فإن 633 ألف عائلة تعاني من انعدام أمن غذائي، بينها 292 ألفاً تعاني من انعدام أمن غذائي شديد. ويعاني 744 ألف قاصر من انعدام أمن غذائي، بينهم 402 ألف يعانون من انعدام أمن غذائي شديد.

في غضون ذلك، قال 77% من الذين يتلقون مساعدات، إن «الطعام الذي اشتروه لم يكن كافياً، وإنه لم يكن بحوزتهم مال كاف لشراء المزيد من الطعام». كذلك قال 52% من الذين يتلقون مساعدات، إنهم «قلصوا حجم وجبات الطعام أو أنهم تنازلوا عن وجبات بسبب عدم توفّر المال

لشرائه». في المقابل، قال 8.5% من الذين يتلقون مساعدات كهذه، إنهم بدأوا بالتسول في أعقاب جائحة «كورونا»، وقال 8.1% إنهم صاموا يوماً كاملاً، فيما قال 4.4% إنهم بدأوا يسرقون طعاماً، و3.7% أكدوا أنهم بدأوا يبحثون عن الطعام في حاويات النفايات.

ووفق ما ورد في التقرير، فإنه طبقاً لإحدى الإفادات، فإن مستوطنة ذكرت أنه «حقيقة أنه لا يوجد عندي طعام أقدمه لأولادي أمر صعب جداً بالنسبة إلي. أنا أرسلهم في الصباح من دون ماء ومن دون أي شيء. وليس لديّ خضر ولا فواكه. ليس لدي أي شيء... وأكثر ما أتوق إليه هو العودة إلى كسب الرزق بكرامة، ولا أشعر بارتياح كمحتاجة».

أما بالنسبة إلى العمل، فقد بيّنت النتائج أن 80.8% من متلقي الدعم بقوا من دون عمل خلال فترة جائحة «كورونا»، أو أن دخلهم تراجع. كما تبين أن 10.5% من الذين يتلقون مساعدات غذائية لا يوجد مسكن ثابت، ويسكنون لدى أقارب أو أصدقاء أو أنهم بدون مأوى، بينما قال 22.9% من الذين يتلقون مساعدات كهذه، إن ثمة احتمالاً كبيراً جداً أنهم سيضطرون إلى إخلاء مسكنهم بسبب الصعوبة في تسديد إيجاره. وأظهرت النتائج أن 40.4% من الذين يتلقون مساعدات لم يتمكنوا من تسديد حسابات المياه في السنة الأخيرة، ولذلك قُطعت عنهم المياه.

أما بالنسبة إلى الصحة، فقد أفاد 67.5% من متلقي المساعدات بأنهم يتنازلون عن شراء أدوية أو علاج طبي بسبب وضعهم الاقتصادي الصعب. وقال 27.1% من المسنين الذين يتلقون مساعدات، إن وضعهم الصحي تدهور خلال فترة الجائحة، وأكد 32.6% من المسنين المحتاجين أنهم اضطروا لتقليل استهلاك المواد الغذائية. وقال 12.8% فقط إن «مخصّصات الشيخوخة تسمح لهم بالعيش بكرامة».

الأخبار، بيروت، 2021/12/22

٢١. مستوطنون من المعاهد الدينية يقتحمون المسجد الأقصى

رام الله: اقتحم مستوطنون بشكل واسع المسجد الأقصى المبارك، أمس، من جهة «باب المغاربة»، وسط حراسة شرطية. وقالت «الأوقاف» إن 160 مستوطناً؛ بينهم طلاب من المعاهد الدينية اليهودية، اقتحموا الأقصى، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية، تركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. وأثناء ذلك اعتقلت إسرائيل حراساً للمسجد، ومنعت آخرين من الوصول. واعتقلت القوات حارس الأقصى فادي عليان، بعد الاعتداء عليه عند «باب حطة»؛ أحد

أبواب الأقصى. وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن قوات الاحتلال منعت حراس الأقصى الجدد من العمل، وهددتهم بالاعتقال. وأكدت مصادر من «دائرة الأوقاف الإسلامية» أن شرطة الاحتلال منعت 9 من الحراس الجدد للمسجد الأقصى من مزاوله عملهم في الحراسة الليلية، تحت تهديد الاعتقال في حال عملهم دون الحصول على تصاريح. وكانت «الأوقاف» قد أعلنت عن تعيين 50 موظفاً حراساً للأقصى العام المقبل، و14 موظفاً منهم للعمل بالفترة المسائية، خلال الفترة الحالية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/22

٢٢. توتر في سجون الاحتلال... وتحذيرات من "خطر حقيقي" على حياة الأسير "المبجوح"

رام الله: أكدت مؤسسات حقوقية مختصة بشؤون الأسرى الفلسطينيين، أن حالة من التوتر الشديد سادت، الثلاثاء، كافة سجون الاحتلال، وسط إغلاق لجميع الأقسام بشكل كامل. وأكد مكتب إعلام الأسرى في بيان تلقته "قدس برس" انقطاع التواصل مع أسرى قسم 12 بسجن نفحة، لافتاً أن "مصير أكثر من 80 أسيراً لا يزال مجهولاً". وقال المكتب إن هناك "خشية حقيقية" على حياة أسرى قسم 12 في سجن نفحة؛ من تعرضهم لـ"قمع ممنهج" من إدارة سجون الاحتلال، خصوصاً أن بينهم مرضى وكباراً في السن. وأوضح أن "مصير الأسير يوسف المبجوح، منفذ عملية الطعن داخل السجن، ما زال مجهولاً" أيضاً، محذراً من وجود "خطر حقيقي على حياته".

قدس برس، 2021/12/21

٢٣. الاحتلال يوقف زيارة أهالي أسرى حماس والحركة الأسيرة تعلن التصعيد

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الثلاثاء، إن الحركة الأسيرة في كافة السجون الإسرائيلية، ستعلن الأربعاء عن خطوات تصعيدية، تشمل ترجيع وجبة الفطور، وإغلاق الأقسام حتى الظهيرة". وتطالب الحركة، بالإفراج عن الأسير هشام أبو هوش، المضرب عن الطعام من أكثر من 130 يوماً، ووقف الهجمة على أسرى "نفحة"، والالتزام بتطبيق الاتفاق الخاص بالأسيرات في سجن "الدامون".

بدوره، أكد مكتب إعلام الأسرى أن "إدارة سجون الاحتلال قررت إيقاف زيارة الأهالي لكافة أسرى حماس في السجون". وأوضح أن "الأسرى ماضون في معركتهم ضد إدارة سجون الاحتلال حتى انتزاع حقوقهم والحفاظ على كرامتهم، وأن جميع الإجراءات القمعية والعقابية التي تنفذها إدارة السجون، لن تنتهي الأسرى عن مطالبهم، ولن يتراجعوا عنها قيد أنملة". من جهته نادي الأسير الفلسطيني، أكد أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، لم تُنه عزل الأسيرات الثلاث. وذكر نادي

الأسير في بيان تلقت "قدس برس" نسخة منه، أن "إدارة السجون نقلت الأسيرات المعزولات الثلاث فعلياً من سجن الجلبوع إلى سجن "الدامون"، إلا أنها أبقّت على عزلهن".

قدس برس، 2021/12/21

٢٤. الكشف عن إلقاء أسرى في البرد القارس مكبلين

رام الله - "الأيام": أكد نادي الأسير، أنّ عملية قمع واسعة نُفذت بحقّ الأسرى في سجن "نفحة" الليلة قبل الماضية، تم خلالها إخراج الأسرى تحديداً من يقعون في قسم (12) إلى ساحة السّجن "الفورة"، وتم تكبيّلهم وإبقاؤهم لساعات متواصلة في البرد القارس، والاعتداء على مجموعة منهم بالضرب، وكذلك عزل مجموعة أخرى. وأوضح النادي في بيان صحفي أمس، أن من بين الأسرى الذين تم الاعتداء عليهم الأسير يوسف المبحوح من غزة، الذي واجه أحد السّجانين، رداً على عمليات القمع التي تعرضت لها الأسيرات، إضافة إلى ثلاثة أسرى آخرين وتم نقلهم إلى عيادة السجن، دون معرفة تفاصيل أخرى، حيث تفرض إدارة السجون عزلاً مضاعفاً على الأسرى في سجن "نفحة".

الأيام، رام الله، 2021/12/22

٢٥. تقرير: الاحتلال اقتحم 410 وهدم 22 بيتاً فلسطينياً الشهر الماضي

عمّان: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 410 تجمعات سكنية فلسطينية، الشهر الماضي، منها 403 في الضفة المحتلة، وسبعة في قطاع غزة. وأوضح التقرير الشهري لدائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية، الذي صدر اليوم الثلاثاء، أن قوات الاحتلال أقامت 276 حاجزاً عسكرياً في الضفة.

وبين التقرير الذي يغطي تطورات القضية الفلسطينية لشهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أن قوات الاحتلال أعاققت حركة الفلسطينيين والبضائع والمنتجات الزراعية، ومارست انتهاكات ممنهجة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت الدائرة إلى أن ثلاثة آلاف و857 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، متذرعين بما يسمى "عيد الحانوكاه" أو "عيد الأنوار". وعرض التقرير لـ"تسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية باستشهاد 5 فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى إصابة 123 فلسطينياً". واعتقل الاحتلال وفقاً للتقرير، 407 فلسطينيين؛ منهم 299 في الضفة و10 في قطاع غزة، و98 في القدس، بـ"الترافق مع جملة من الانتهاكات المعتادة لحقوقهم".

وأظهر التقرير، مواصلة سلطات الاحتلال "سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم، حيث هدم 22 بيتاً ومنشأة في الضفة الغربية والقدس، بينها حالات هدم ذاتية نفذها الفلسطينيون أنفسهم تقاديا لدفع غرامات مالية باهظة". وصادقت السلطات الإسرائيلية على بناء 11 ألف وحدة استيطانية جديدة، وتجريف والاستيلاء على مئات الدونمات، واقتلاع وتكسير أكثر من 545 شجرة مثمرة، و54 جريمة هدم للمنشآت السكنية والزراعية والتجارية، بحسب التقرير.

قدس برس، 2021/12/21

٢٦. بتسليم: إطلاق النار صوب الفلسطينيين إجراء روتيني لجنود الاحتلال

القدس المحتلة- محمد وتد: أصدر مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم" الاثنين تقريراً يظهر أن جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي يتعمدون إطلاق الرصاص الحي صوب الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بشكل "اعتيادي"، وذلك دون أن يشكل من يتم استهدافهم من الفلسطينيين أي خطر على قوات الاحتلال، ودون أن تكون هناك أي أحداث أو مواجهات تستدعي إطلاق النار. وأتى نشر التقرير الحقوقي -الذي يعتمد على إفادات شهود عيان وأفراد عائلات بعض من قتلوا برصاص جنود الاحتلال- عقب إصدار جيش الاحتلال تعليمات جديدة للجنود تسهل لهم عملية فتح النار والضغط على الزناد صوب الفلسطينيين ممن يقومون بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة. وتمكّن التعليمات الجديدة الجنود من إطلاق النار الحي أيضاً حتى بعد انتهاء الأحداث وأثناء انسحاب الشبان من مكان المواجهات، حيث تنص التعليمات التي عممت كوثيقة مكتوبة على قوات الاحتلال على "وجوب إطلاق النار في منطقة القتال".

ووفقاً لتقرير "بتسليم"، فإن إطلاق الرصاص الحي والنيران الفتاكة من قبل جنود جيش الاحتلال صوب الفلسطينيين بمثابة أحد أوجه سياسة إطلاق النار التي تطبقها وتعتمدها قوات الاحتلال في الضفة الغربية، بحيث تعتمد سياسة الضغط على الزناد من قبل الجنود كإجراء اعتيادي وروتيني، وليس بظروف خاصة فقط، والتي قد يكون فيها خطر محقق. واعتمد المركز الحقوقي على إفادات شهود عيان لتعزيز ما ورد في تقريره بأنه يتم اعتماد إطلاق الرصاص الحي من قبل جنود الاحتلال صوب الفلسطينيين في مناطق المواجهات كإجراء اعتيادي وروتيني.

الجزيرة.نت، 2021/12/21

٢٧. "إسرائيل هيوم": 3,291 فلسطينياً من غزة حصلوا على تصاريح دخول لـ "إسرائيل" ولم يعودوا للقطاع

ترجمة خاصة: اعترف ممثل عن ما يسمى منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية، بأن 3,291 فلسطينياً من سكان قطاع غزة، دخلوا "إسرائيل" بتصاريح منحت لهم منذ عام 2016، ولم يعودوا للقطاع. ووفقاً لصحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإنه تم الكشف عن ذلك خلال طلب قدم من قبل جهات يمينية للمدعي العام الإسرائيلي، مشيرةً إلى أن هويات هؤلاء الأشخاص معروفة لدى الجيش والشاباك وكذلك الشرطة ولكن لا أحد يراقبهم أو يحاول إعادتهم للقطاع. ورداً على التقرير، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن الأرقام تشير إلى أنه منذ عام 2016، الأشخاص الذين لم يعودوا للقطاع هم يمثلون 1% فقط من مجمل من حصلوا عليها، وأن غالبيتهم متواجدين في أراضي السلطة الفلسطينية بالضفة.

القدس، القدس، 2021/1/22

٢٨. وفاة شاب فلسطيني متأثراً بإصابته بعد ملاحقته من أجهزة أمن السلطة

رام الله: توفي بعد منتصف الليل، الشاب أمير عيسى اللداوي (30 عاماً)، متأثراً بإصابة خطيرة أصيب بها الأسبوع الماضي، بعد انقلاب مركبته إثر ملاحقته من قبل أجهزة أمن السلطة، شرقي الضفة الغربية المحتلة.

وإلى جانب الشهيد اللداوي، ما زال الشاب إسلام فخر راقداً على سرير المستشفى دون أي حراك، بعد إصابته بجراح خطيرة في ذات الحادثة. وقال شهود عيان لـ "قدس برس": "إن الحادثة وقعت أثناء استقبال القيادي في (حماس) الأسير المحرر شاكر عمارة، الذي أفرج عنه من سجون الاحتلال الإسرائيلي يوم الرابع عشر من الشهر الجاري". وأضاف الشهود، "أثناء قيام ثلاثة شبان بتعليق رايات لحركة (حماس)، ويافطات ترحب بالقيادي عمارة، طاردت قوة تابعة للأمن الوقائي الشبان في مركبتهم، ما أدى إلى اصطدامها بصخور موضوعة منتصف الطريق، ما أدى إلى انقلابها وإصابة من فيها.

قدس برس، 2021/12/21

٢٩. الفلسطيني بلال محمد يحتل المركز الخامس عالمياً في "الفنون القتالية" بأمريكا

الولايات المتحدة الأمريكية: أحرز الملاكم الفلسطيني بلال محمد حسين أبو عبيد "33 عاماً"، المقيم في ولاية شيكاغو الأمريكية، المركز الخامس عالمياً، في ملاكمة الفنون القتالية المختلطة بالولايات

المتحدة الأمريكية. واحترف بلال الفنون القتالية المختلطة قبل نحو 10 سنوات، ويُنافس في فئة وزن الوسط، وهو محترف منذ العام 2012، وقد نافس أيضًا في "بيلاتور" و"بطلولات" "تيتان" القتالية، وكان تصنيفه التاسع في تصنيفات الوزن المتوسط لبطولة القتال النهائي، قبل أن يصبح تصنيفه الخامس عالمياً. يذكر أن الملاكم الفلسطيني "بلال محمد" ينحدر بالأصل من مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة، وهو من مواليد الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتز ويفتخر بهذا الإنجاز، ويتوشح بالعلم الفلسطيني دائماً ويرفعه عالياً خفاقاً.

قدس برس، 2021/12/21

٣٠. العراق يخصص أكثر من 5 ملايين دولار دعماً للسلطة الفلسطينية

بغداد: أقر مجلس الوزراء العراقي، في جلسته الاعتيادية التاسعة والأربعين برئاسة رئيس المجلس مصطفى الكاظمي، التي عقدت في العاصمة بغداد، يوم الثلاثاء، تخصيص مبلغ (5.7) مليار دينار عراقي نحو (2.5) مليون دولار أميركي، للوقود والحاجات الإنسانية والصحية للسلطة الفلسطينية، دعماً لشعبنا الفلسطيني، وذلك من احتياطي الطوارئ للسنة المالية/2021، على أن تدفع من خلال وزارة الخارجية.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ترأس الجلسة الاعتيادية التاسعة والأربعين لمجلس الوزراء، تمت فيها مناقشة مستجدات الأحداث في البلاد، وبحث الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، وإصدار القرارات والتوصيات بشأنها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/21

٣١. منظمة التعاون الإسلامي تعتمد مشروع قرار بشأن القدس

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي حديث لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم الثلاثاء، إن اجتماع منظمة التعاون الإسلامي اعتمد وبالإجماع مشروع قرار تقدمت به فلسطين بعنوان "إسلام أباد بشأن فلسطين ومدينة القدس" ما يؤكد على أن الدول الإسلامية لا تزال تعتبر القضية الفلسطينية المركزية لكل الدول الأعضاء في المنظمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/21

٣٢. «القناة 13» الإسرائيلية: بايدن يرفض استقبال مكالمات بينت

رفض الرئيس الأميركي جو بايدن الرد على اتصالات رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، منذ 3 أسابيع، بحسب ما ذكرت «القناة 13» الإسرائيلية مساء اليوم. كما كشفت القناة أن مكتب بينت يحاول تنسيق إجراء مكالمة هاتفية مع بايدن، غير أن البيت الأبيض لم يرد على الطلب الإسرائيلي حتى هذه اللحظة.

الأخبار، بيروت، 2021/12/22

٣٣. واشنطن: ما زلنا نشعر بالقلق إزاء احتمال إخلاء عائلات من الشيخ جراح

قالت الإدارة الأميركية: إنها ما زالت تشعر بالقلق إزاء احتمال إخلاء إسرائيل عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة. وقال نيد برايس، المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، في الإيجاز اليومي للصحافيين الذي وصلت نسخة عنه لـ«الأيام»: "لقد قلنا باستمرار، ويعرف شركاؤنا الإسرائيليون أننا نتابع قضية الشيخ جراح بحذر شديد للغاية". وبشأن شكوى رؤساء الكنائس في القدس من الانتهاكات الإسرائيلية، قال برايس: "نحن على دراية بالبيانات. ندعو جميع الأطراف إلى الانخراط في حوار سلمي وتعزيز حرية الدين أو المعتقد لجميع الناس في إسرائيل، بما في ذلك أعضاء الأقليات الدينية".

الأيام، رام الله، 2021/12/22

٣٤. غوتيريش يزور مدرسة لأونروا في مدينة طرابلس شمال لبنان

زار الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، اليوم الثلاثاء، مدرسة اللد التابعة لوكالة "الاونروا" في مدينة طرابلس شمال لبنان، بحضور وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي. واستمع غوتيريش إلى الطلاب ومعاتناتهم بسبب الأزمة الراهنة والتحديات التي يواجهها الأهالي لتوفير البيئة الضرورية لأولادهم على المستويات الحياتية والمعيشية. وعبر عن تضامنه الكامل مع معاناة الطلاب واحلامهم، لافتاً إلى أن الاونروا تساعد أكثر من 500 ألف طالب لتحقيق أحلامهم والوصول الى أهدافهم. بدورهم، أكد أهالي الطلاب تمسكهم العيش بكرامة والتمسك بحق العودة ورفض كل أشكال التوطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/21

٣٥. الأمم المتحدة تحذر من "مأساة" إذا حصل خرق للاتفاقات بين لبنان وإسرائيل

بيروت: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس إلى وجوب أن «تتحلى الأطراف بحسن نية وأن تلتزم بالحفاظ على الاستقرار على طول الخط الأزرق»، وذلك خلال تفقده قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل»، داعياً لأن يتمتع لبنان وإسرائيل عن القيام بأي انتهاك للاتفاقات. وحذر من أن «أي نزاع يمكن أن يؤدي إلى مأساة ذات عواقب لا يمكن التنبؤ بها».

ويختتم غوتيريش اليوم الأربعاء زيارته إلى لبنان، بعد سلسلة لقاءات مع مسؤولين سياسيين وممثلين للطوائف اللبنانية، وزيارات ميدانية كان أبرزها أمس إلى الجنوب، حيث زار المقر العام لبعثة «يونيفيل» في الناقورة في أقصى جنوب غربي لبنان، وكان في استقباله القائد العام لليونيفيل ستيفانو دل كول وكبار الضباط الدوليين، وانتقل بعدها إلى مكتب دل كول حيث عقد معه اجتماعاً، واطلع منه على مهام «يونيفيل» وعملياتها، واستمع لشرح مفصل عن دورها العملائي في جنوب لبنان. ثم جال بعدها يرافقه دل كول في الخط الأزرق.

وقالت «يونيفيل» في بيان، إن غوتيريش أشار خلال الزيارة، إلى أن «التزام الأطراف بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 والحفاظ على وقف الأعمال العدائية عبر الخط الأزرق أمر أساسي»، وقال: «من المهم جداً أن تفهم الأطراف أن أي نزاع في هذا الوضع يمكن أن يؤدي إلى مأساة ذات عواقب لا يمكن التنبؤ بها». ودعا إلى وجوب أن «تتحلى الأطراف بحسن نية وأن تلتزم بالحفاظ على الاستقرار على طول الخط الأزرق».

وأضاف: «في الوقت نفسه، سيكون من المهم للأطراف التفاوض بشأن بعض الجوانب التي لا يزال هناك بعض الشكوك حولها لناحية الموقع الدقيق للخط الأزرق، إلى جانب المفاوضات حول الحدود البحرية، ومن الضروري أن يتمتع كلا الجانبين عن القيام بأي انتهاك للاتفاقات».

ورافق دل كول الأمين العام إلى «موقع الأمم المتحدة 1 - 32A»، وهو الموقع الذي تعقد فيه الاجتماعات الثلاثية المنتظمة مع كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي، واطلع على آليات الارتباط والتنسيق التي تضطلع بها «يونيفيل» والدور الذي تلعبه في التهدئة وبناء الثقة. وجدد غوتيريش دعوته إلى «استمرار الدعم الدولي للقوات المسلحة اللبنانية، وهو أمر ضروري لاستقرار لبنان». وإذ أشاد بدور «يونيفيل» في جنوب لبنان باعتباره «رمز الاستقرار في منطقة غير مستقرة»، أثنى على «عمل حفظة السلام في تلك المنطقة».

وقال: «إن الدور الذي تلعبه يونيفيل له الأثر الكبير في حقيقة عدم حدوث مواجهة كبيرة على الحدود بين إسرائيل ولبنان، ويعود الفضل في ذلك لعمل الرجال والنساء الذين يخدمون الأمم المتحدة ويخدمون السلام في يونيفيل».

وذكر البيان أن غوتيريش «عقد خلال وجوده في جنوب لبنان اجتماعات مع حفظة السلام الشباب والنساء وقادة المجتمع المدني. كما قام بجولة على جزء من الخط الأزرق وشاهد بنفسه العمل الذي يقوم به جنود حفظ السلام التابعون لليونيفيل، بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية، للحفاظ على الاستقرار في منطقة عمليات بعثة الأمم المتحدة وعلى طول الخط الأزرق البالغ طوله 120 كيلومترا».

وفي مدينة صور، اجتمع غوتيريش مع ممثلين من المجتمع المدني بعيدا من الإعلام، وسط تدابير أمنية للجيش اللبناني في محيط المكان. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية أن عدداً من الناشطين نفذوا اعتصاماً أمام بوابة استراحة صور احتجاجاً على عدم مشاركتهم في اللقاء مع غوتيريش، معتبرين أن المشاركين في اللقاء يمثلون أنفسهم، وطالبوا بالاجتماع به لتقديم مطالبهم ومنها تنفيذ القرارين الدوليين 1701 و1559.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/22

٣٦. حصار غزة: الجريمة المنسية في نظر القانون الدولي

د. عبدالله الأشعل

استمر حصار غزة منذ عام 2007 بالإضافة إلى العدوان الإسرائيلي المستمر والتصديق وممارسة جريمة إبادة العرق الفلسطيني وقدمت إسرائيل مجموعة من الدفوع التي تبرر بها جريمتها في غزة على النحو التي سنفصله في هذه المقالة والغريب أن الوسط العربي والدولي سلم بحق إسرائيل بإبادة غزة ولذلك فإن هذه المقالة هي بداية حملة لكي يكون العام القادم 2022 هو عام رفع الحصار عن غزة وسوف نقدم في هذه المقالة مقترحات عملية لتحقيق هذا الهدف النبيل ففي أغسطس 2005 نفذت إسرائيل خطة فك الارتباط مع غزة التي أعلنتها عام 2004 تحت ضغط المقاومة الفلسطينية ضد المستعمرين اليهود فسحبت تسعة آلاف مستوطن وقواتها العسكرية واحتفظت بالسيطرة الكاملة على محطات الكهرباء وشبكات الصرف الصحي والسجل السكاني والمجال الكهرومغناطيسي وتوزيع العائدات الضريبية وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية .

بعد انتخابات يناير 2006 التي فازت فيها حماس بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية كان واضحا أن فتح ليست راضية عن النتائج فوعدت صدامات بين فتح وحماس في غزة وقالت حماس أنها اضطرت الي السيطرة الكاملة على غزة تأميناً لها من مكائد فتح وهو ما أطلقت عليه السلطة الفلسطينية انقلاب عسكري وفصل غزة عن بقية فلسطين وعزلها عن السلطة وقامت إسرائيل في يونيو 2007 بفرض حصار شامل وأغلقت المعابر الخمسة مع غزة وفي سبتمبر 2007 أعلنت إسرائيل غزة منطقة معادية وأدعى بيريز رئيس إسرائيل في ذلك الوقت أن غزة تضم أسلحة إيرانية متطورة لتدمير إسرائيل كما فرضت إسرائيل حصارا جويا وبحريا على غزة .وكانت آثار الحصار مدمرة وتفاقمت هذه الآثار مع العدوان الإسرائيلي المتكرر على غزة وكانت إسرائيل قد احتفظت بخطة فك الارتباط بالسيطرة على المجال الجوي والموانئ البحرية والسيطرة على المعابر الحدودية وزعمت إسرائيل أن هذا الحصار يستند إلى حق إسرائيل في الدفاع الشرعي عن النفس الدفاع التفاعلي والوقائي وزعمت إسرائيل أيضا أنها لا تحتل غزة وبالتالي ليست ملتزمة باتفاقية جنيف الرابعة وادعت إسرائيل ثالثاً أن مجلس الأمن رخص لها باستخدام القوة ضد الأعمال الإرهابية التي تمارسها غزة ضدها وأكدت ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية في أحكامها وردا على ذلك نقول

أن المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة لا تنطبق على إسرائيل وقد أكدت ذلك محكمة العدل الدولية في قضية الجدار العازل كما أكدت أن إسرائيل قوة احتلال لغزة ومن ثم فإن الهجمات الإرهابية المبررة للدفاع عن النفس تختلف عن وضع الأراضي المحتلة كما أنه يلزم لتطبيق المادة 51 أن يكون الهجوم مسلحا وصادرا من دولة وليس من حركة مقاومة.

أكدت محاكم نورنبيرج ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين ريتشارد فولك أن إسرائيل سلطة احتلال في غزة وأن المعيار هو قدرة إسرائيل على السيطرة الفعالة واخضاع غزة وهو ما احتفظت به إسرائيل في خطة فك الارتباط كما أكدت محاكم نورنبيرج أنه رغم طرد القوات الالمانية من اليونان ويوغوسلافيا فإن ألمانيا تحتل هاتين الدولتين بسبب قدرتها على السيطرة الفعالة عليهما وليس بالضرورة من خلال الاحتلال الحربي .

ومعنى أن إسرائيل سلطة احتلال في غزة أن إسرائيل ملتزمة بالتزامات اتفاقية جنيف الرابعة بتوفير كافة مطالب الحياة للسكان كما أكدت محكمة العدل الدولية في قضية الجدار أن إسرائيل ملتزمة اتجاه الفلسطينيين في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها غزة بالتزامات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان .

تخلى مجلس الأمن عن دوره في غزة حيث اعتبر الحصار الإسرائيلي لغزة مسألة سياسية وليست قانونية ومعنى ذلك أن المجلس أعطى شرعية لحصار غزة وهذا موقف غريب من مجلس الأمن والأغرب منه أن الجامعة العربية لم تناقش هذا الموضوع بل أنها أدانت المقاومة واعتبرتها اربابا وهذا القرار يعتبر تبريرا لاستمرار الحصار على غزة .

زعمت إسرائيل أنها ليست سلطة احتلال وأنها تشتبك مع المقاومة وفق قانون الحرب و ليس قانون الاحتلال الحربى وقد ردت محاكم نورنبيرج على هذا الزعم .

يتضح مما تقدم أن إسرائيل سلطة احتلال فى غزة وانها لا تلتزم بما ورد فى الاتفاقية الرابعة من التزامات السلطة المحتلة اتجاه السكان .

زعمت إسرائيل انها تمارس القوة فى غزة ضد السكان انفاذا للقانون ولكن الرد على هذه الحجة هو أن الاحتلال الإسرائيلى جريمة عدوان مستمرة يبرر المقاومة وليس هناك منطق لحجة إسرائيل التى تدعمها المحكمة العليا الإسرائيلية لأن جميع أجهزة الدولة الإسرائيلية تعمل وفق المشروع الصهيونى ولا تحترم القانون الدولى.

فإذا أثبتنا أن الحصار مناقض وانتهاك للقانون الدولى وأن العدوان المستمر على غزة وتدمير بنيتها التحتية يوجب تحرك المجتمع الدولى اتجاه هذه الجريمة المستمرة.

أما منطق إسرائيل فى محاصرة المقاومة فى غزة فإنها أعلنت أن فلسطين كلها لليهود وتمنى ببيريز وشارون ذات يوم أن تغرق غزة فى البحر حتى يتخلصوا منها .

أما موقف السلطة من الحصار فهو يدل على قصر النظر لأن شعب غزة جزء من الشعب الفلسطينى والسلطة الوطنية ملتزمة بالدفاع عنه والمطالبة برفع الحصار وتطبيق القانون الدولى على غزة المحتلة ولكن السلطة الفلسطينية تتفق مع إسرائيل فى ضرورة القضاء على المقاومة وعودة غزة إلى سيطرة السلطة حتى تكون مسؤولة أمام إسرائيل عن كل ما يتعلق بغزة وهذا ما تخطط له إسرائيل فى صفقة القرن.

وتطرح إسرائيل مصطلح السلام الاقتصادى بديلا عن السلام السياسى ويعنى أن إسرائيل تستطيع أن ترفع العنت عن أهل غزة إذا تخلصوا من المقاومة كما أنها تحرض الدول العربية ضد المقاومة على أساس أن إسرائيل أصبحت حليفا للعرب فى مواجهة الخطر الجديد من إيران وإيران هى التى تدعم المقاومة وهذا هو السبب الاساسى فى أن الجامعة العربية ووصم المقاومة بالإرهاب وتقاطرت دول عربية للتطبيع مع إسرائيل ليس خوفا من إيران ولكن حرصا على مقاعد الحكام وعلى رضا واشنطن. والملاحظ أن إسرائيل تتعقب المقاومة من جميع الوجوه لأنها السلاح الوحيد لإحياء القضية والمطلوب الآن رفع الحصار عن غزة بعد أن فشلت محاولات كسر الحصار بالنظر إلى احكام

إسرائيل قبضتها على هذا الملف من جميع الوجوه بالتواطؤ مع بعض العرب ولذلك أقترح الخطوات الآتية:

أولاً: إعلان العام الجديد عام السعى إلى رفع الحصار عن غزة .
ثانياً: ضرورة دعم المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل بلا خجل أو استحياء أو اعتذار لأن المقاومة حق للشعب المحتل بل أن إسرائيل تحتل فلسطين احتلالاً يتجاوز الاحتلال العسكري وهو الاحتلال طويل الأجل الذي لا ينتهي بزوال الاحتلال وإنما ينتهي باستيلاء المحتل على الأرض وطرد السكان.

ثالثاً: ضرورة توعية الشعوب العربية بالجريمة الإسرائيلية لحصار غزة وإبادة الشعب الفلسطيني إبادة جماعية واستغلال محنته لكي يتنازل عن حقوقه السياسية وحقه في المقاومة مقابل ما يحفظ حياته .
رابعاً: ضرورة اقناع الشعب الفلسطيني بما في ذلك السلطة بالاصرار على رفع الحصار والاستعلاء على المكائد الداخلية ولذلك أحث السلطة على أن تتقدم الجهود الرسمية في إثارة هذا الموضوع في كافة المنظمات الدولية بما في ذلك الجامعة العربية.

خامساً: ضرورة عقد جلسة لمجلس الأمن لوضعه أمام مسؤولياته والتخلي عن النظر إلى الحصار على أنه مسألة سياسية ناجمة عن الصراع بين المقاومة وبين إسرائيل فالصراع في الحقيقة بين الشعب الفلسطيني وبين سلطة الاحتلال وأن المقاومة هي أداة الشعب الفلسطيني لمواجهة إسرائيل .
سادساً: لا بد أن تلتقى النخب العربية على تبصير الشعوب بهذه الحقائق والتواصل مع المجتمعات الأوروبية لهذا الغرض.

سابعاً: على الفلسطينيين في أوروبا والولايات المتحدة القيام بواجبهم في هذه الحملة التي يجب أن يكون لهم دور بارز فيها.

رأي اليوم، لندن، 2021/12/21

٣٧. إرهاب المستوطنين: المواجهة الشاملة في الضفة

أشرف العجومي

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن اعتداءات المستوطنين المتكررة على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية المحتلة، وقد أثارت تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بار ليف عن عنف المستوطنين الذي تجاوز كل الحدود عقب لقائه فكتوريا نولاند وكيلا وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، ضجة هائلة في إسرائيل، وأعدت إلى مركز الاهتمام المحلي والدولي جرائم المستوطنين وإرهابهم ضد الفلسطينيين على مدار العقود الماضية. وكون الإسرائيليين

هم من يطرح الموضوع فهذا يمنحه أبعاداً أوسع وأكثر انتشاراً على المستوى الدولي. خصوصاً أن طرح هذه المسألة خلق خلافات كبيرة بين مكونات الحكومة من جهة وبين اليمين واليسار من جهة ثانية.

في الواقع، لم تكن تصريحات بار ليف هي الأولى في الساحة الإسرائيلية، فتقارير المنظمات الحقوقية مثل «بيتسيلم»، و«يش دين» (هناك قانون)، وحتى حركة «السلام الآن» التي تتابع موضوع الاستيطان وتمثل أهم مصدر يفضح البناء الاستيطاني، كلها تحدثت عن ارتفاع كبير في عنف المستوطنين. وتقرير «بيتسيلم» يذكر أن عمليات رشق الحجارة ارتفع في العام 2021 من 90 حالة في العام 2019 إلى 135 عملية هذا العام، وأعمال العنف والاعتداءات الأخرى ارتفعت إلى 250 عملية بزيادة 28% عن السنة الماضية و250% عن السنة قبل الماضية. وازدادت كذلك أعمال عنف المستوطنين ضد قوات الأمن الإسرائيلية ووصلت إلى 60 اعتداء هذه السنة. مع العلم أن هذه الإحصائيات جزئية لا تشمل كل الحالات وهي ليست مسجلة جميعها ولكن هي ما وصلت هذه المنظمات، عدا أن العام لم ينته بعد كما أنها لا تتضمن ما حصل في الأسبوع الأخير بعد عملية قتل المستوطن من مستوطنة «حوميش» قرب نابلس حيث تم الحديث عن مئات عمليات الاعتداء على المواطنين والممتلكات، وشملت عمليات رشق حجارة بصورة كبيرة في معظم مناطق الضفة المحتلة.

كما أن جهاز «الأمن العام» (الشاباك) قدم تقارير للمستوى السياسي عن تصاعد وخطورة عنف وإرهاب المستوطنين، ولم تفعل الحكومات الإسرائيلية شيئاً يذكر في التصدي لهذه الظاهرة، على الرغم من الحديث المتكرر عن زيادة أعداد قوات الجيش والشرطة. وفي الحقيقة، يوجد ممثلون أقوياء وكثر للمستوطنين في «الكنيست» (البرلمان) وفي الحكومة، وهذا يمنع التصدي لهم ومعاقتهم على جرائمهم. بل إن الحكومة الحالية ممثلة برئيسها المستوطن اليميني، ووزيرة داخليتها التي تنتمي إلى نفس حزب رئيس الحكومة «يمينا» هاجما تصريحات بار ليف وانتقاده بشدة، كما انتقده المستوطنون ورجال اليمين في المعارضة على موقفه وعلى مجرد مناقشة موضوع عنف المستوطنين مع المسؤولة الأميركية.

الفلسطينيون كانوا في السابق يتقدمون بشكاوى لسلطات الاحتلال حول هذه الاعتداءات ولكن عندما لاحظوا أن سلطات الأمن لا تقوم بأي شيء لمنع إرهاب المستوطنين وأنها تقدم لهم الحماية خلال قيامهم بالعدوان على المواطنين والأراضي والممتلكات الفلسطينية توقعوا عن تقديم شكاوى. وحسب المنظمات الإسرائيلية لم تقدم لوائح اتهام ضد المعتدين اليهود إلا بشكل جزئي وبسيط، ولم تصدر أحكام رادعة ضد المستوطنين. وهذا جعل المواطنين الفلسطينيين في الغالب يحجمون عن تقديم

الشكاوى. ويبدو أن توجه المواطنين هو باتجاه التصدي المباشر للمستوطنين كما حصل خلال المواجهات الأخيرة.

من غير المعقول أن يظل المواطنون والمسؤولون على السواء يشكون من عنف المستوطنين الذي يهدد بإشعال فتيل مواجهات قد تتحول إلى انتفاضة شعبية عارمة يتخللها الكثير من العنف والعنف المضاد. فمسؤولية السلطة هي الدفاع عن الناس وحمايتهم. حتى لو كان الحديث يدور عن مناطق (ج) التي هي تحت السيطرة الأمنية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، هناك من الوسائل والأساليب التي توفر حماية بحدود معقولة للمواطنين وممتلكاتهم. وهذه كذلك مسؤولية القوى السياسية واللجان والهيئات المحلية ابتداءً أشكال من لجان الحماية الشعبية التي تجعل أي اعتداء للمستوطنين مكلفاً وله ثمن بالتصدي لهم وقمعهم.

وهناك دور للمجتمع الإسرائيلي في العمل ضد عنف وإرهاب المستوطنين الذي قد يجبر إسرائيل إلى مواجهة شاملة مع الشعب الفلسطيني، يدفع الإسرائيليون ثمنها حتى لو لم يكونوا مستوطنين ولا يؤيدون الاستيطان. كما أن مسؤولية المجتمع الدولي هي توفير حماية للشعب الفلسطيني كآخر شعب على وجه الأرض يخضع لاحتلال. وإذا فقد الجميع دورهم سنعود جميعاً إلى مربع الفوضى وفقدان السيطرة التي يبدو أننا ذاهبون باتجاهها بسبب قلة الحيلة والعمل. وستكون الخسارة كبيرة لجميع الأطراف بصرف النظر عن ميزان القوة الذي يحكم الصراع.

الأيام، رام الله، 2021/12/22

٣٨. جبهة غزة: الإدمان الإسرائيلي على "وهم الهدوء"

دان شيفتن

"حماس" معنية بهدوء مؤقت في قطاع غزة؛ حتى تزيد قوتها استعداداً للمواجهة التالية. وبالتوازي، فإنها تحدث "إرهاباً" في الضفة وفي القدس؛ كي ترفع مستوى مكانتها كمسؤولة عن الفلسطينيين في الضفة وفي إسرائيل، وتبني شبكة عسكرية في لبنان كي تخلق ساحات مواجهة إضافية، ربما بمشاركة "حزب الله". إسرائيل تخدمها في المستوى الاستراتيجي؛ بسبب إدمانها على المستوى العملي على "الهدوء" الخادع في حدود القطاع.

في الظروف الناشئة بعد المس العملي بمقدراتها العسكرية في حملة "حارس الأسوار" بعد استكمال العائق البري الذي يقيد قدراتها وبعد أن تبين بأن عزلة "الإخوان المسلمين" في العالم العربي تعطي إسرائيل حرية عمل إقليمية، توجد لإسرائيل فرصة مريحة لقمع تعاضم قوة "حماس" وتصفية زعمائها. ولما لم يكن هناك احتمال في الامتناع على مدى الزمن عن المواجهة، فمن المفضل المخاطرة

بمواجهة مع "حماس" ضعيفة نسبياً في التوقيت المريح لإسرائيل، على انضمام المنظمة حين تكون معززة لمواجهة مع إيران و"حزب الله" في موعد وفي ظروف يصعب فيها على إسرائيل أن تخصص المقدرات اللازمة لضربها. من المهم أيضاً الإثبات بأن مشاركة الحركة الإسلامية في الائتلاف لا تمنح "الإرهاب" الفلسطيني الحصانة.

غزة هي الدولة الوحيدة في العالم العربي، بحكم الأمر الواقع، التي يحكمها بإجماع واسع "البرابرة اللاساميون" من "الإخوان"، المدمنون على قتل اليهود انطلاقاً من عدم الاكتراث بمصير أطفالهم هم أنفسهم.

لإسرائيل وشركائها العرب (ولا سيما مصر والأردن) مصلحة استراتيجية في إظهار فشل النموذج الكريه والخطير هذا لأجل ردع عرب آخرين عن تبنيه. أما تعزيزه "المدني" فهو سياسة ضارة وقصيرة النظر. بخلاف جهات معادية أخرى - السلطة الفلسطينية وحتى سورية - توجد لإسرائيل مع "حماس" لعبة محصلتها صفر: "ما هو خير لـ"حماس" شر لإسرائيل لأنه خير لـ"الإخوان" في غزة.

الوهم الغريب هو "التسوية بعيدة المدى"، والتي (تهذي أحيانا عن جزيرة اصطناعية وميناء) يذكر بالفرضية الفاشلة لشمعون بيريس في التسعينيات بأن خروج إسرائيل من القطاع سيجعله "سنغافورة". كل ما هو مطلوب لتحقيقه كان تغيير الغزيين بالسنگافوريين النشطاء والبنائين. من يأمل بتحقيق "تسوية" كهذه من خلال إعادة التأهيل المدني، دون المنع بالقوة لتعاضم القوى، يشجع عدوانهم ويضعف موقف المساومة الإسرائيلي.

مع أن "حماس" تصعد أعمالها في الضفة، في القدس، وفي أوساط "عرب إسرائيل" وفي لبنان فإن إسرائيل تجعل هذه السياسة مجدية. فهي تسمح لها بأن توازن توجيه مليارات الدولارات التي تلقتها للتعاضم العسكري من خلال مساعدة مدنية بالمال القطري، وتصاريح العمل لـ10 آلاف عامل في إسرائيل، وتسهيلات غير مسبوقة في الاستيراد وفي التصدير وفي إدخال البنى التحتية التحصينية، وحرب و"إرهاب" في شكل "مواد ثنائية الاستخدام" وتشجيع المصريين على تسجيل القيود في معبر رفح.

إضافة إلى هذا، تعزز إسرائيل موقف المساومة لدى "حماس" بالتعهد الجماهيري، الضار من ناحية استراتيجية والمرفوض من ناحية أخلاقية "لإعادة الأبناء".

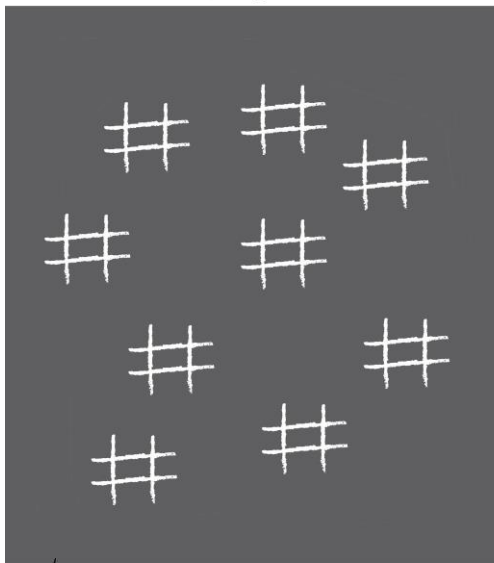
في غزة توجد جثتان واثتان بأسا المصير انتقلا إليها. صفقة تجلبهم إلى إسرائيل ستؤدي إلى قتل جنود ومدنيين كثيرين بسبب تحرير "إرهابيين"، وتشجيع "الإرهاب"، مثلما حصل في الصفقة السائبة التي جلبت شاليت وقتل محرروها العشرات إن لم يكن المئات من الإسرائيليين ولا يزالون يقتلون. إن الكلفة التي لا تطاق للإدمان على وهم "الهدوء" تتفجر في وجه إسرائيل المرة تلو الأخرى: في عربة البدو التي تشوش حياة المواطنين في الجنوب؛ وفي تعطل الشرطة أمام الخاوة العربية في الشمال؛ وفي الخوف المبرر من استئناف الاضطرابات في المدن المختلطة؛ وفي سيطرة "الإرهابيين" في السجون حيال ضعف مصلحة السجون؛ وفي التسامح تجاه إرهاب "فتيان التلال"؛ في الامتناع عن قمع العنف الداخلي (وليس فقط الجريمة) في المجتمع العربي؛ وبالتسليم بالعنف الجماهيري المنظم في المجتمع الحريدي، وبالعقاب السخيف الذي يفرضه قضاة "رحماء"، ما يشجع الجريمة في المجتمع الإسرائيلي بالعموم. إن زعامة خائفة تمتنع عن مواجهة العنف مسؤولة عمليا عن انتشاره حتى النقطة التي تلزم فيها وسائل أكثر حدة بلا قياس من تلك التي تمتنع عنها لقمع شرارته الأولى.

"إسرائيل اليوم"

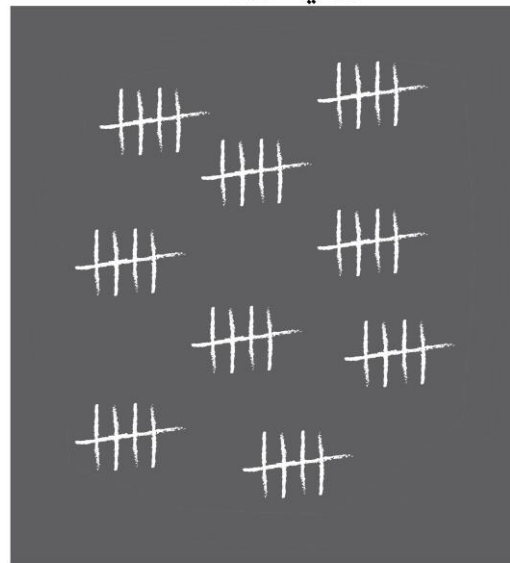
الأيام، رام الله، 2021/12/22

٣٩. كاريكاتير:

■ نحن...



■ الأسرى في سجون الاحتلال



د. عبد الله

القدس، القدس، 2021/12/22